



## معنى الساعة

### بقلم فضيلة الشيخ نعيم المبرع

الساعة في شرعنا متينان : المتى الاول ساعة اليوم الاخر وهو المراد بقوله تعالى : ( يوم تبدل الارض غير الارض والمساوات يبرز الله لو احدا تبار وقوله : ( يوم تقوم الساعة ما لبثوا غير ساعة ) وقوله : ( بل الساعة موعدهم والساعة ادى واصل ) ومن ذلك ما اخرج مسلم والترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ( لا تقوم الساعة على احد يقول : الله الله ) .  
والمتى الثاني ساعة الفتنة والفساد وفتيان المنكر كما في الحديث الذي اخرجه مسلم عن انس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ( الساعة ؟ فسكت عنه ثم نظر الى غلام بين يديه من اذن شدة فقال : ( ان عمر هذا لم يدرك الحرام حتى تقوم ساعتكم ) قال انس : وذلك من اقراي يويثد وعلى اثر ذلك ظهرت ساعات كثير من الفتن والفساد والمنكر بظهور مسلمة وسجاح والاشود الذي في وقتان بعض الناس بهم وبجرب الردة ومقتل عثمان والخلاف الذي نصب بين علي ومعاوية - رضي الله عنهما - وحرب صفين .  
ومن المتى الذي ما اخرج البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ( اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة ) .

نديم الملاح

## لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة

### الاسلام والقام المرأة في السياسة واعطاؤها حق الانتخاب

ثارت في بعض البلاد العربية اخيرا عاصفة شديدة حول الدعوة القائمة لاعطاء المرأة حق الانتخاب واقتطاعها في السياسة وقد فرأنا في العدد الاخير من جريدة انذير لسان حال شباب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بمصر .  
وقالا حول هذا الموضوع جاء فيه :  
بالرغم من مضي عشرات السنين على الدعوة الى تحرير المرأة ، كما زعمون ، فان هذه الدعوة ما زالت في حقيقة امرها في نطاق شيق ، ولم ياخذ بها الا انشاء الرجال ، الذين فقدوا الثيرة على اعتراضهم ففسحوا لسانهم بالقبول والتبنيك والاعتراض .  
وقدوا الكرامة الشخصية ، فرضوا بالاعتقاد لاهول نائمهم ، ولو في طريق الدمار والابوار .  
بل ان هذه الدعوة الرجعية في طريقها الى القضاء والقبول . لقد شاخت وشاخ معها القامحون بها من رجال ونساء واحسن الكثرين .  
من لم تنكبه هذه الدعوة النجسة في انقله وانقلب او ترجح .  
ولكن أعداء الاسلام وآدابه وفضائله لم يتأسوا ايدا ، فلقد اخرجوا نصف نساء الامة الى الشوارع والمراقص والمواخير والحفلات المذاعة ، باسم الحرية والرقى . . . واذن فليخرجوا النصف الاخر باسم الوطنية والسياسة !  
وهكذا بدأت الدعوة الى اعطاء المرأة حق الانتخاب تظهر اخيرا في صورة منظمة ، واستطاعت ان تدخل الى البرلمان فوجدت لدى بعض الشيوخ الثافلين اذانا صاغية .  
وانه لمن دواعي الاسف ان تقدم شيخان مسلمان الى مجلسائهم هذا المشروع المناهض للدين الذي يتسبون اليه . بل للوطنية التي يتزعمونها .  
فهل يعرف حضرة الشيخين المحترمين ومن يلف لفظا حكم الله ورسوله في هذا الامر الذي يملان لسته ؟  
اما كتاب الله فقد وضع منه ما لا يحتاج الى غشوض ، ان مكان المرأة هو البيت ، وان القوامه التي تنصل ببعض الاعمال السامة هي للرجال دون البقية على صفحة ٣

## الجيش العربي

### استفادته من مواهب الشباب

من دلائل الثقل والفضل ان تعرف كيف تقدر مواهب الشباب والتجديد والكفاءة ، وكيف تفيد منها شك في ان طريقة فهمنا لعماسي واستشاره ان ناطق بما في طبيعنا من حيوية ، ونظام ؛  
ال ، ولن نفلج امة غطت فيها الحقوق ، وديت المؤهلات ووسد امرها الى من لا يشمر بشورها .  
بذلك خطورة وسائلها ، وليس الفضل فيها .  
مخلا به غلب بل واعتراها واستفادته منه . ومن من حظ هذا الشعب الاردني ان تقبض له الانذار دة جيش صالحية عرفت معنى مسؤوليتها ووعت ليقه ورسالها ، فصرفت كل جهودها لتعزز ممتوية بلاد ودعم استقلالها فاقبضت صلاحيتها لان تقود ، بقرتها الفذة فيما تنصرف عليه ، ولقد وضعت فيها جلته في خيم التاريخ من روائع الاعمال النقط الحروف واعطت ناسه من مناهج الإصلاح من رايها ، واعادت بالاعتد على الموهوبين كل الى جذبه الحكك ، وعذيقه الرجب ، اذ عمدت ، الاستفادة من خصائص الشباب ومؤهلاتهم تحت الابواب للاكسفاء منهم ، وسيلتهم الطرق ، خدمة بلادهم ، وضع وطنهم ، وانتقلت المدارس ، ومراكزهم من الجنود تلمهم بها القراءة والكتابة وتحريرهم ، والفرز ، وثبت معاني الرجولة والبطالة في بوسهم ، وقد ادركت ما للحياة الحظية والعقيدة في حياة وسعهم مهنهم .  
دنية ، من اثر في تهذيب النفوس وتسويد الامن طبع الحياة بطابع الفطنة والقوة الممتوية فاشدت بتمين الامة والوعاظ والمرشدين ، يوضحون لبحر من طرق سمو الاخلاق ويرسمون لهم خطط لكال الاجتماعي ، ليكونوا وقاء للوطن من العدوان لسلح ، وحزرا للفضيلة من الانهيار والتخريب .  
في هذه الممرات ان الاطلاع على ما وصل اليه الغرب من في عسكري ، وازدهار حربي يسمين على انعام ان همتها وينتصر الطريق الى ما تشده من جيشها ان الواصل المظفر ، فصرعت في نظم البثات العسكرية من حيلها ، بافادها الى مدن الغرب تنزود من مساوماتها ، تنزل من آدابها ، كل ما يسودها على ظروفها انيسة لايقة تجسدها في كل ما يبيتها على انجاز رسالتها حتى تكون ( هذه )  
تحتوي في دارة تربية البثات ) نواة للجيش الاردني الجديد الذي تمل الى خلقه والذي سلق اليه مقاييد الحياة المقتبة وجودة في صنع وبراعة وتصرف من مستواها ونظم شؤونها وياخذ بها الى لهذا نحن غنية خاصة بالبحر الازدهار والكمال فلي جلاله الملك العظيم ونجربة واحدة تنكبه عن زوايا الامين والى سائر ضباطه توجه بشكرنا وتنتي لهم حياة سعيدة وهناء خالدا ومندا قياضا .  
من زوجه - توفيق .  
( محمد نفاع )

## من دمانا

من دمانا : ايها السفاح ، من دمع اليتامى والايتام ، اترع الكاس مداما وادرها بين اشلاء الضحايا واستشائات الشكالك والمبايا وزئير للذبح الطائي وانات الشظايا اترع الكاس وناولها التداي من دمانا : ايها السفاح ، من دمع اليتامى والايتام

امطر الشام حديداً ولهبيا واستبح فيها هلالا ومليبا واذبح المزي ، ولا تخش عذولا او رقيبا واذا العرب تولاك ، واضناك الياء من دمانا ، ايها السفاح ، من دمع اليتامى والايتام ، اترع الكاس مداما ارسل السبدان تصل اناس تارا وتحول جنة الدنيا ببايا ودمارا وتقتل كل من تلتقي : شيوخا وعذارى لهم التجز والمهزب والقبه حل واذا كلوا من التدبير واللب وملاوا اترع الكاس وناولها التداي من دمانا ، ايها السفاح ، من دمع اليتامى والايتام

اي قتب كان منا ؟ اي شر عدت متهوكا فلو انك من حر ورق وتناشينا نداء الشعار والايام تنري فكوناك واطمنناك خبز الفقراء وطلبت الماء عطشان ، بذورجاء فمقتناك مداما ، من دمانا ، ايها السفاح ، من دمع اليتامى والايتام وقدرنا ، ففوتنا وحينا ورخصنا دمة الاسرى ولم نتوفدنا وتناشينا عن الماضي وما جر علينا من عذاب واضطهاد وإسار واقتراش الرمل والاشواك في عرض الصحارى

ودع الشمام ، كما جئت ، بشر مستطير بين اثاث الضحايا والزفرين واذا خفت الظلم ، غب المدمر من دمانا ، ايها السفاح ، من دمع اليتامى والايتام اترع الكاس مداما فلقد عشنا كراما ، وسيتقى ابد الدهر كراما ( سلامة عبيد )

السوداء

## يوم الشهداء

### للمدكتور نقولا فياض

لم يموتوا ، لكنهم احياء تنشد الارض ذكركم والثناء ساحة البرج اين اعوادك الله ود وان المشائق الحراء تحجب الظلمة الوجوه تنضي وتقلل الارواح وهي نسياء شهر ايار لا سققتك السنوادي خفتت فيك نيتة عصفوا يوم قالوا الاخلاص في العرب خون فشت في السلاسل الايرباء ما كفى الحرب والمجاعة حتى روعتهم عواصف هوياء فذوت وردة الاماني ، وافوت من شذاها الحقائق التناها بطش البني بالشباب والشيب والابشي بشلثة تكراه غيت جذوة الجهاد وغطت صفحة الافق غيمة سوداء وجناح العروبة اتهد بها حملاء وغصت الكبرياء بمض قوت . اتي عليهم وهذا صوتهم لم يزل له اصداه وجراح في جنب لبنان لولا غصبة حرة لميز الشفاه البقية على صفحة ٣

## اعلان عطاء السجل الذهبي

للمهنة الادوية في عام واحد  
مدد عن دار الجزيرة يوم ٢٥ الجاري  
في عدد نظم ممتاز  
حالات البلاد يرقون تهايمهم الى السدة السنية  
بواسطة هذا المدد



صاف بعض المحتالين بدوي يبيع حنأ فاسومه على  
ميتا التين استل المحتال الجبن وسال الميعة  
لحقه ليلسه اشين في البيت وغير الخال طرة  
بوي يظن انها سائران الى المنزل وانما بها صادة  
! فإر عيشا عليه الا قليلا حتى استوف الخ  
ي يحجة ان هذا الدرج يؤدي الى المنزل و  
ل للبوي ان يرى الساء الهوى فيه ، ووق  
ي زلانيا بظان المحتال بسرعة ، ولا ط  
ولم يرجع المشتري ، فقدم البوي حتى و  
اس الدرج فدهش لانه لم يجد سؤلا بل ط  
أصرف انها مزاورة ، وبلغ الامر الى الشر  
صدق انه في بعض ساعتان على هذه الحادثة  
في غيابة السجن ؟ ونحي السجن [الملك]  
ساحبا ، رغم جهل الشرطة والبوي  
وموقع داره .  
تأخذه ، فاعتنا برجال امتنا ونسال الله  
والنصر .



### الظنية «الامعة» تعترف بسبع سرقات اخرى !!!

تضرب عن الطعام من اجل والدها  
ولقد اضربت الفتاة في اليوم الاول من توقيها  
عن الطعام احتجاجا على توقيف والدها ولم تتناول  
سوى بعض اقداح من الشاي ، ولكنها ما لبثت في  
اليوم الثاني ان اطاعت عليه فالتهمت ما قدم اليها  
من الطعام . وقد حلت من ظلمة السرقة ( حيث  
كانت موضوعة في غرفة خاصة ) الى منزل احد  
خاتير العائلة . اما والدها فلم يتوقف حتى الان  
في حادثة من هذه الحوادث ولا يزال مصرا على  
الانكار والتصل من اعمال الفتاة . وتزعم والفتاة  
ان ايتها كانت تفتيق من المنزل كل يوم فتذهب  
سباحا وتود مساه ولا تعرف عنها اكثر من ذلك  
وقد حاولت في وولدها ان تقوم بازيها ومقابيتها  
على هذا التردد والشكوك فلم يفلحوا ...

#### درد الهم من الابراء

ولا بد من التنويه في هذه المناسبة بالنشاط  
والجهود التي ما برح يبذلها قائد الشرطة وضباطها  
والوكيل السيد يوسف عيسى ومن يساعدهم من  
الافراد في سبل ازالة السارق عن هذه الحوادث  
وكشف بقية السرقات واذا لم يكن مع وراء هذه  
التدابير سوى احقاق الحقائق ودفع الاوهام ودور  
الهم التي لحقت ببعض الابراء لكفهم غرا واعتزاز

كان للسلبات التي تشرتها في البلد الماضي من  
تاء ( الامعة ) اثره في الاوساط الشعبية وقد كان  
سعاة لاثارة اقبال بعض المالكات فاخذ الكثيرون  
يرددون على دائرة الشرطة للاستفسار عن بعض ما  
مد لهم من اشته وعقد ومصوغات دون ان يشعروا  
ما القاتل الكورة في السابق وكان اصحاب السرقات  
كثيرون تايها لا اعتقاد منها سرقات عائلية عليا  
يمكن ليد اجنية بعد اليها من الخارج ، وطالما  
يسري ذلك الى انهم الاخ اخيه والاب لابنه والوجة  
بشرتها ...

#### خسوف سرقة حتى الان

يد ان البلد الحكيم الحازمة التي تتولى استجواب  
لك الفتاة وتحقق منها استطاعت ان تحلبها على  
اعتراف بسرقات اخرى بالاضافة الى السرقات الـ  
التي نوهنا بها في العدد الماضي وقد بلغ مجموع  
سرقات التي اعترفت بها الفتاة وذلك على ما كثرها  
تسعين سرقة ( ولا تقول قط لا غير ) لان الحبل  
على الجرار وكما است الفتاة بالمسير القسام الذي  
تسبب ان يسبب والدها تسجيد وتثبيت وتحييط  
بتمام عن بعض الاسرار ولا تزال هناك سرقات  
كبيرة اعترفت الفتاة بانها كسبها ولكنها لا تريد الاضاح  
في الجاني التي تسربت اليها تلك السرقات عما اثار  
شبهات والشكوك حول من يتولى الفتاة بصفة

### يوم الشهداء \* بقية

كم مضى الاجني يتسكنا فيها  
صكيفا حولت له الاحواء  
قذا الشعب لفحة من خرام  
واذا ثورة القماء المسلاه  
شهر ايار انت ذا اليوم ومن  
فيك كانت الاسويك المراه  
كل عام تروفا مشك ذكرى  
يلقي المجد عندها والرقاء  
تذور الاحرار والقبر نه  
ورقات الاجباب فيه هباء  
وتفني استقلالنا بلبات  
حب فيه ايمانهم والرجاء  
افس تسمون شبه خفيف  
من وراء القبور وهو نداء  
ايها المائشون نحن سكبنا  
من دما لتستيق دماء  
ايها المائشون ، نحن وضنا  
اسما للمل فاب البناء  
ايها المائشون ؟ في خطرة  
الذكرى وفي نبغة الروق دماء  
نحن كنا الحق نم الضحايا  
انكمم لحق نم الرقاء  
وليس من مات فستراح بيت  
ايها الميت ، زمرة اشقياء

#### ايه قومي على الحياة سلام

ان اضلت سبيلها القلاء  
حق هذا الهد الجديد علينا  
ما تشاء المسلى وبهوى الاله  
وترات من الضحايا جريد  
ما عليه سواكم اولياء  
فاحفظوا العهد والتراث والا  
نحن والله ، لا م ، الشهداء

### تصحيح خبر

ذكرنا في العدد الاخير بان الارمني المقتول في  
الريف كان مستخدما عند المسترماس والحقيقة ان  
القتيل لم يسبق له في حياته ان استخدم عند المستر  
ماس فالتفتي التنويه

### اذكر يوم ١٤ الجاري

حيث تقام في قاعة سينما البتراء في عمان  
حلة مدرسة العلوم الاسلامية  
لمساعدة طلابها الفقراء تظهر فيها عظمة الاسلام  
ومجد الاجداد وفيها تقدم روايات تشكيلية  
وملوحيات واناشيد ومتنوعات  
يرفع الستار في الساعة الرابعة تماما

### نعم ما بعد الحرب

الصنادل الصيفية المتنازة والاحذية  
المتينة الايقنة تجدونها في عمل (حسن السراج  
الحوي) قرية دائرة الشرطة باسعار متهاودة  
وجودة في الصنع وبراعة واتقان وفضلا فان  
لهذا المحل عناية خاصة باخراج أحدث الازياء  
وتجربة واحدة تنفيكم عن زيارة قريه ونجملكم  
من زبائنه لداعين .

### لي يفلح قوم \* بقية

النساء . قال تعالى ( الرجال قوامون على النساء بما  
فضل الله بهنهم على بعض وما اتقوا من اموالهم  
وقال تعالى : ( وقرن في بيوتكن )  
واما المنة فكانت ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما ولي امرأة قط ، ولا وكل اليها امر من  
امور الدعوة ، او عملا من الاعمال العامة .. وهو  
القاتل صلى الله عليه وسلم في حديث الصحيح :  
« لن يفلحوا قوم ولوا امرأ امرأ » ، واشتركة  
المرأة في الاختطاف نوع من الرأية التي حرما الله  
على المرأة .

واما الاجماع فواضح من سيرة الخلفاء الراشدين  
الذين لم يشركوا المرأة في اي امر من الامور المتعلقة  
بسياسة الدولة او اعمالها العامة ، ولم تكن هناك امرأة  
واحدة في اي مجلس من مجالس الشورى . وهو ما  
يقابل المجالس النيابية الان في القاروق . كانه لم تكن  
هناك امرأة واحدة بين اهل الحل والعقد ، ولم يدمج  
النساء قط في اي عصر من عصور الدول الاسلامية  
الى مياية خليفة من الخلفاء .

تلك هي الاصول التشريعية الكبرى ولا تود ان  
تدخل في مناقشات فنية ، فكل حجة يد كتاب الله  
وسنة رسوله واجماع صحابه هي حجة واضحة لا يلق  
بالمؤمن الا ان يضرب بها عرض الحائط ان كان من  
المسلمين .

\*\*\*

ذلك مرض هادي لقضية اليوم تود ان تحف  
عنده القوم موقف التروي ، وامامهم علماء الدين  
فليستقوم ان كانوا جاهلين .  
وبعد . فقد ركب القوم رؤوسهم ؟ وسيرود  
في طريقهم ، عاون الله ورسوله ، ومسيئين بالرأي  
الاسلامي العلم طمعا في كسب عطف امرأة ، او  
مودعة خاتمة او احباب سافرة غشلة آمنة .  
الا فليعلم الجميع ان هذا الامر سيثير عليهم ثائرة  
لا تبقى ولا تذر . . . وسيفتح عليهم باب فتنة نزول  
الارض تحت اقدامهم وتحت اقدام النظام الذي  
يعيشون في ظله .

انا نلها سرحة ان جلس الثواب او الشيوخ  
التي يرمي مثل هذه القوانين الخافية للاسلام واداه  
وتساليده والمناخية لمستور الدولة ودينها الرسمي  
هذا المجلس لا يمكن ان يكون مبرا عن رأي الامة  
واذن فمن الواجب حله . ومن الواجب استفتاء الامة  
من جديد قبل ادخال هذا التغيير الجذري على حياتنا .

...

ونحن اذ نطرح هذه الكلمات الحارة ، انا قصد  
في الواقع ان نبين لتواب الامة وشيوخها خطورة  
الامر الذي بين ايديهم ولنا بعد ذلك من وطنيتهم  
ورجولتهم واعانتهم خير كليل لتقدير الامور والتقدير  
الصحيح . يبدأ عن المؤتمرات والاهواء والشبهات .  
ان الرجل العادي ليشعر غضبا لكرامته ومعرضه  
لمجرد تصور زوجته ومهجرت بينها الى ان يدعى الاحزاب  
وسراقاتها ، تستمع الى هذا وتناقض ذلك ، وتراحم  
الرجال في نهاية الامر لاعطاء صوتها للحزب الذي  
تنحى به والتائب الذي تميل اليه .

ان الرجل العادي ياتي بوجهه هذا الوضع المشين  
الذي لا يرضى به الا دوت او تيس قد فقد التجربة  
على شرفه وعرضه وكرامته .

هذا هو شعور رجل الشارع فكيف بمن هو  
اكثر اعانا وعلما . كيف بشيوخ الامة ونوابها ؟

مصر حسين يوسف

دريس شباب سيدنا محمد

كان للسلبات التي تشرتها في البلد الماضي من  
تاء ( الامعة ) اثره في الاوساط الشعبية وقد كان  
سعاة لاثارة اقبال بعض المالكات فاخذ الكثيرون  
يرددون على دائرة الشرطة للاستفسار عن بعض ما  
مد لهم من اشته وعقد ومصوغات دون ان يشعروا  
ما القاتل الكورة في السابق وكان اصحاب السرقات  
كثيرون تايها لا اعتقاد منها سرقات عائلية عليا  
يمكن ليد اجنية بعد اليها من الخارج ، وطالما  
يسري ذلك الى انهم الاخ اخيه والاب لابنه والوجة  
بشرتها ...

### جلس الامة

يد ان البلد الحكيم الحازمة التي تتولى استجواب  
لك الفتاة وتحقق منها استطاعت ان تحلبها على  
اعتراف بسرقات اخرى بالاضافة الى السرقات الـ  
التي نوهنا بها في العدد الماضي وقد بلغ مجموع  
سرقات التي اعترفت بها الفتاة وذلك على ما كثرها  
تسعين سرقة ( ولا تقول قط لا غير ) لان الحبل  
على الجرار وكما است الفتاة بالمسير القسام الذي  
تسبب ان يسبب والدها تسجيد وتثبيت وتحييط  
بتمام عن بعض الاسرار ولا تزال هناك سرقات  
كبيرة اعترفت الفتاة بانها كسبها ولكنها لا تريد الاضاح  
في الجاني التي تسربت اليها تلك السرقات عما اثار  
شبهات والشكوك حول من يتولى الفتاة بصفة

#### ايه قومي على الحياة سلام

ان اضلت سبيلها القلاء  
حق هذا الهد الجديد علينا  
ما تشاء المسلى وبهوى الاله  
وترات من الضحايا جريد  
ما عليه سواكم اولياء  
فاحفظوا العهد والتراث والا  
نحن والله ، لا م ، الشهداء

### تصحيح خبر

ذكرنا في العدد الاخير بان الارمني المقتول في  
الريف كان مستخدما عند المسترماس والحقيقة ان  
القتيل لم يسبق له في حياته ان استخدم عند المستر  
ماس فالتفتي التنويه

### اذكر يوم ١٤ الجاري

حيث تقام في قاعة سينما البتراء في عمان  
حلة مدرسة العلوم الاسلامية  
لمساعدة طلابها الفقراء تظهر فيها عظمة الاسلام  
ومجد الاجداد وفيها تقدم روايات تشكيلية  
وملوحيات واناشيد ومتنوعات  
يرفع الستار في الساعة الرابعة تماما

### نعم ما بعد الحرب

الصنادل الصيفية المتنازة والاحذية  
المتينة الايقنة تجدونها في عمل (حسن السراج  
الحوي) قرية دائرة الشرطة باسعار متهاودة  
وجودة في الصنع وبراعة واتقان وفضلا فان  
لهذا المحل عناية خاصة باخراج أحدث الازياء  
وتجربة واحدة تنفيكم عن زيارة قريه ونجملكم  
من زبائنه لداعين .

مصر حسين يوسف

دريس شباب سيدنا محمد



## شؤون المغرب العربي

### الكلمة الأخيرة للمغرب العربي

على أثر الحوادث المتلاحقة التي بدأت تزعم النفوذ الفرنسي في المغرب العربي قرر مجلس الوزراء الفرنسي دعوة مجندي سنة ١٩٤٧ لارسالهم الى المغرب. وقد وصلت اخيرا الى موانئه المختلفة بواخر محملة هؤلاء الجنود. وبذلك يبلغ الان عدد جيش الاحتلال في هذه البلاد لأول مرة نصف مليون جندي وتوالي القيادة الفرنسية اجبااتها لدراسة مواطن الخطر في هذه البلاد المترامية الاطراف لتوزيع القوات الجديدة عليها. اما الوطنيون فقد دفعهم هذه الاستعدادات العسكرية الى مضاعفة جهودهم لكي لا تستطیع السلطة الفرنسية اخذهم الى غرة وينتجيد الصحافة الفرنسية ماضية في استغزاز الوطنيین بحجة الرقابة الفرنسية قد كتمت الصحافة المغربية ومنشأ من الدفاع عن نفسها ولكن المناورة لا يهتجون كثيرا لهذه الاستعدادات ويصفون ان الهتاس الفرنسي قد أصبحت مكشوفة لا تخفي على احد. وم عن بكرة ايم يؤمنون - مما تكن جبهة الفرنسيين - بان الكلمة القاسية سوف تصدر عنهم. ذلك ان كل شيء اليوم في صفوف المغرب العربي يسير طبقا لبرنامج محكم بذل الوطنيون سنين طويلة في وضها

### جناية الاستبداد ام الحرية

قالت إحدى الصحف الفرنسية ان هذه الروح المتوثبة التي تمود المغرب العربي خاصة وسائر الامبراطورية عامة ترجع الى المزرعة التي الحقها الانسان بالحيث الفرنسي وان هبة فرنسا ضاعت منذ ذلك الحين وباتت البلاد المحمية والمستعمرة تنظر اليها على انها أصبحت دولة ثانوية غير جديرة بان تكون لها امبراطورية. وقد ردت عليها إحدى الصحف الجزائرية قائلة : اننا لا نهم بمثل هذه الاعتبارات بل لقد زحنا لفرنسا في منتهى على اننا ابد الشعوب من الشبهة لان الثبات ليست من اخلاق العرب فاذا كان الفرنسيون يريدون ان يمدوا الاسباب الحقيقية لتهمنة الحرية التي شتمت المغرب العربي فليهم ان يواجهوا الحقائق. لقد نبتت شجرة الحرية في هذه البلاد حينما سقاها الفرنسيون بدماء الضحايا ودموع المفجوعين.

### خطاب زعيم الجزائر

وجه زعيم الجزائر مصالي الحاج خطابا لوزير الداخلية الفرنسي بمحمد فيه موقف حزب الشعب الجزائري وقد جاء فيه : ان مسألة الجزائر ليس لها الا حل واحد وهو تمكين الشعب في مصيره فالشعب يطالب بتأسيس جمعية تأسيسية جزائرية تنتخب بالاقتراع العام المباشر.

### اسباب حوادث الدار البيضاء

علقت جريدة (البوكر) - الاشتراكية الفرنسية على مأساة الدار البيضاء بقولها يظهر ان اصل هذه المأساة يرجع الى جرعة الاهمال التي تصف بها السلطات المدنية والعسكرية في المدينة ولذلك يجب ان يعاقب المسؤولون اذ لا تقبل ان تظل هذه الفوضى ضاربة اطناها في جيشنا الى الابد.

### الجنرال لوكير يحدی

وصل الى مدينة فاس الجنرال لوكير الذي عينته الحكومة الفرنسية مفتشا عاما لجيوشها في المغرب فاستقبله كبار القواد الفرنسيين. فخطب فيهم قائلا لست اريد ان اطيل الكلام وانما اطلب منكم ان تذكروا ان لفرنسا تاريخا حافلا في الامبراطورية يجب ان نعمل على الاحتفاظ بهذا التاريخ ... اننا

هنا وان اقدامكم التي تطأ هذه الارض ... سوف تطوعا دائما. ولم يكن في محض المصادفة ان يفوز الجزائر بهذا التصدي في مدينة فاس عاصمة مراكش التاريخية بعد الخطاب الذي القاه جلالة ملك مراكش في مدينة طنجة.

### الطلبة العرب في إنجلترا والمغرب

انفقد المؤتمر الثاني للطلبة العرب في اسكفورد من ٢٤ الى ١٨ ابريل واتخذ القرار التالي : ان الطلاب العرب في جامعات بريطانيا المتحدة في مؤتمر ثنائي يمثلون عن ايمانهم بان اقطار المغرب الخاضعة للحكم الاجنبي الفرنسي والاسباني أعضاء مقدسة في جسم الامة العربية ويؤيدون جهاد شعوبا ضد الحكم الاجنبي ويرتدون الى اليوم الذي تعود فيه هذه الاقطار الى الوطن العربي الاكبر. وقد ارسل نص هذا القرار الى جلالة ملك مراكش وجملة باي تونس في منفاه. وإلى الامانة العامة للجامعة الدول العربية كما ارسل هذا القرار الى الحكومتين الفرنسية والاسبانية وإلى املاء سر الاحزاب الوطنية في تونس والجزائر ومراكش.

### بعد الزيارة الملكية لطنجة

ما زالت الصحف في المغرب العربي تتلمح على زيارة جلالة ملك مراكش لطنجة وما أحدثته من اثر بالغ في الداخل والخارج. وقد تناولت جريدة العلم المراكشية التي تصدر بمدة الرباط في مقال رئيسي التصريح الذي ابدى به رئيس الوزارة الفرنسية محاولا فيه تاويل خطاب جلالة ملك مراكش بانطلاقه الاسلامي فقلت في الرد عليه انتالنا باننا اذا اردنا هذا التصريح في صف المناطلات والتسلف في التهم ولا ندري البواعث الحقيقية التي جعلت رئيس الوزارة الفرنسية يقرب في الفهم الى هذا الحد. ونحن نرباه ان يكون داعية لبذر بذور الخصومة بين عامل مراكش ومملوك الاقطار العربية الشقيقة ورؤسائها واي داع لمثل هذا التاويل ما دامت تصريجات جلالة الملك كلها اشادة بالعرب ودعوات حارة بتسديد خطاب واتحاد كلمتهم واعلاء شأنهم وتوفيق ملوكهم ورؤسائهم الى ما فيه صالح وقيام ان جلالة لم يفسد الى ما صرح به رئيس الوزارة الفرنسية وتما قصد الى ان مراكش والدول العربية الشقيقة سواء في امانها وان بلادها تطالب بنفس الميادة التي تطالب بها تلك الدول وتتشدد النهوض اسوة بها. ولا غرابة فان الامة العربية امة واحدة حول المجاعة في تونس

وصلت في الايام الاخيرة الى وادي تونس شحنتان من القمح الامريكي فافرحها السلطات الفرنسية ثم اعادت تصديرها الى فرنسا في الوقت الذي يحتاج فيه المجاعة تونس وتكد تقضي على نصف مليون من سكانها العرب. هذا وقد وردت الاخبار بان السلطات الفرنسية بدأت تستغل ظروف المجاعة وتفرئ الشبان الاقوياء لانتحاز بالجيش الفرنسي في مقابل دفع عائلة الجوع عنهم فوجدت عددا كبيرا منهم وارسلهم الى ميادين القتال في الهند الصينية ومدغشقر.

### في انتظار قبح المغرب العربي

خففت وزارة الشؤون الفرنسية الكمية المخصصة لكل فرد من الخبز في فرنسا من ٢٥٠ جراما الى ٢٠٠ في اليوم على اثر اشتداد ازمة القمح في فرنسا وقد ذكرت بعض الصحف الفرنسية ان الحكومة تنظر اقتراح الازمة بما تستورده من القمح المغربي الذي ينتظر ان يكون محصوله وافرا هذه السنة في المغرب العربي وبخصوصا في مراكش.

## فلسفة القومية العربية للمحامي الاستاذ فيصل الشطة (دمشق)

نحن الرابطة واحدة. فيجب ان تؤسس دولة واحدة. ولكن على اي اساس تقوم هذه الدولة؟ هنا المعضلة الكبرى. فالخلاف بين الاحزاب وبين الافكار ليس حول ضرورة تحقيق الوحدة العربية. وانما الخلاف حول دستور هذه الدولة. فيرى اناس ان تكون هذه الدولة شيوعية كروسية. ويرى آخرون ان تكون قلبية كإيطالية. وينادي بعضهم ان تكون دولة دينية بحتة. ويطلب لفييف ان تكون دولة لادينية. ونحن نتخبط حيارى وسط هذه التيارات المتباينة. ولكن يجب ان نقرر قاعدة اجتماعية وهي ان مبادئ امة من اللام لا يمكن ان تستمدار او تهدد. لان المبادئ ليست سلمة تصفها المعامل كما وضع تصميمها مهندس. وليست برة ينقل طرازها عن احداث الايام. وانما هي روح الامة. هي قساج تقاليدها وآدابها وتاريخها. ونحن العرب لن نكون شيوعيين ولا قلاشين. ولن نكون علمانيين ولا دينيين متمسكين على غير هدى.

اذن ماذا نكون؟ لا نستطيع ان احبب ماذا يجب ان نكون. ولكن لتستقر في التاريخ. ولتشر غور هذه الامة. لنسمع الى دقات قلبها. لنحل عواطفها. فلانما هي التي تقول ماذا يجب ان تكون. لفئة الى الوزراء. من م العرب؟ ما هو مجد العرب؟

نحن العرب اعرق امة ولاخر. سدا العالم وهو اوطية. ونشرنا اعلامنا ما بين الصين وفرنسة. وفنحتنا اقلوب والحصون. ونحن اليوم يجب ان نعيد مجدنا الماسخي. اذن فلندرس الماضي. نحن لم شب وثينا الكبرى الا بالاسلام. هذه النظرية الخالدة المنزلة من السماء. ولم تتحرك الا بعد ان تقع فينا من روحه رسولنا محمد.

واذ ذاك صرنا امة واسمنا دولة وسدنا العالم. ولم تفتح نظريتنا الا على آبي القرآن. فصرنا عادلين وعلماء وحاكين. واذا كان لثقتنا انتشار. ولخضارتنا ازدهار. واذا كنا لبطولتنا ذكر فالفضل لمحمد وما جاء به محمد.

من هو عمر والوليد وعبد الرحمن لولا محمد صلى الله عليه وسلم؟ من هو خالد وابن السام وابن الجراح لولا محمد؟ من هو الشامي والتمني والمجاهد لولا محمد؟ ونحن العرب اليوم بحاجة الى فلسفة وإلى تشريع.

نحن بحاجة الى مبادئ اقتصادية وإلى تنظيم اجتماعي ومتن على اخلاقية. ولن توافقنا فلسفة ولا تشريع ولا اخلاق الا اذا كانت مستمدة من حيمنا ومن واقفنا ومن تاريخنا وإيماننا. من لثقتنا وأدبنا وبهيتنا تبين ضرورتنا الاقتصادية وموقفنا الجغرافي وتطوراتنا السياسية والاسلام هو عصارة هذه الامور وهو خلاصة هذه التضرعات. نريد وحدة عربية بعموي فيها امام الحق المسلم

والمسيحي. ولكن يجب ان تسند هذه الدولة نظمها من تعاليم الاسلام وتاريخ العرب والحضارة الحديثة. على اعتبار ان الاسلام ارقى نظم اجتماعي عرفه البشر.

الاسلام هو روح عربية. هو البسلا المتزوج بدم العرب ولحمهم مسلمهم ومسيحيهم. نحن ياخير العربي المسيحي؟ هل ياخير بنسري العرب؟

وهل يتكلم غير لغة القرآن؟ لماذا تخاف اذن من الاسلام؟ نحن لسنا متمسكين بتصميم اصلي للاسلام. ولكن لماذا اثم متمسكون ضد الاسلام؟ افروا بالحقيقة لا تنكروا الشمس وهي ساطعة! هل بذلت النفوس رخيصة ويست الارواح الا في سبيل الله. وهل حاربنا نحن العرب قطرا الا تحت تأميم اسم محمد.

وهل قاربنا الاستعمار - الا تأثير القرآن لا نريد الاسلام. اذن ماذا نريد؟ مثل المسانية. قومية عربية ونحن مثلكم نريد قومية عربية تنظم ولكن قولوا بالله أليس (فيخته) واضع اسس فلسفة القومية الانسانية. اوليس (مازني) يمدح الفكرة الوطنية دولتي من هو واضع نظرية القومية العربية لم يوجد. لا يوجد لاممكن ان يوجد. وهل يستطيع احد ان يأتي باحسن ما ناتي به

وهل يصلح للعرب دستور سوى القرآن؟ اسألكم ما هي القومية العربية. انقومية العربية هي رغبة العرب في إيجاد دولة واحدة تسام في بناء الحضارة الانسانية. صحيح. ما هي فلسفتها؟ ونظامها؟ واسرارها لم يوجد الى الان فيلذوف ولا كاتب ولا ادب يستطيع ان يبين لنا فلسفة القومية العربية. لا تتعالموا ولا تصبوا انفسكم في التفقيش! الاسلام فلسفة المروية نحن عرب نريد وحدة عربية نقولها معكم بجمرة وإيمان. والاسلام الفلسفة القومية العربية. فقولوا ذلك منا بجمرة وإيمان.

## لقد برهنت التجارب

على أن (باصات) شركة المواسلات

لمديرها السيد عبد الله العلي

هي من ادق الباصات وانقيها وانج

لراحة الركاب وسلامتهم.

\*\*\*

تسير يوميا وبصورة منتظمة بين

والسلط وتقدم عند الاقضاء باصات خاصة

للرحلات باسعار متهاودة.

\*\*\*

تختار أهم السائقين وأكثرهم حن

وأهدأهم اعصابا.

رقم هاتف عمان ٣٠٣ رقم هاتف السلط

طبعت في المطبعة الوطنية بعمان

تقو ١٨٥